على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه العطف وقد أشار إلى القسم الأول بقوله
والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق يعني أنه إذا أمكن العطف بلا ضعف
كان راجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وإنما رجح العطف
لأنه لا ضعف والعطف مبتدأ وخبره أحق وإن يمكن شرط وجوابه محذوف لدلالة
ما تقدم عليه لأن الجملة متقدمة في التقدير ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله
والنصب مختار لدى ضعف النسق يعني أن النصب على المعية أرجح
من العطف عند ضعف عطف النسق نحو قمت وزيدا لأن العطف على ضمير الرفع
المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف فلو قلت قمت أنا وزيد كان العطف
أحسن لعدم الضعف والنصب مختار مبتدأ وخبر ولدى متعلق بمختار وضعف
مضاف لمحذوف تقديره لدى ضعف عطف النسق ثم أشار إلى القسم الثالث
بقوله والنصب إن لم يجز العطف يجب يعني أن نصب ما بعد الواو
واجب إن لم يجز العطف ويحمل صورتين إحداهما لا يجوز العطف
لمانع لفظي نحو ما لك وزيدا لأن العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار
ممتنع عند الجمهور وقد جعل هذا المثال مما يمتنع فيه العطف كما مثل به الشارح
ذلك على مذهب من يجوز العطف على الضمير المجرور دون إعادة الخافض وسيأتي
في باب العطف إن شاء الله تعالى والأخرى أن لا يجوز فيها العطف لمانع معنوي
نحو جلست والطريق وسرت والنيل ثم إن ما لا يجوز فيه العطف على قسمين
قسم يتعين فيه أن يكون مفعولا معه كما تقدم وقسم يمتنع أن يكون مفعولا معه
فيجب اعتقاد عامل مضمر وإلى ذلك أشار بقوله أو اعتقد إضمار عامل تصب
يعني أنه يجب ... ولا ينصب على المعية فيعتقد أن ناصبه مضمر وذلك كقول الشاعر
علفتها تبنا وماء باردا ... حتى شتت همالة عيناها
فقوله ماء لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية فيكون مفعولا به بفعل
مضمر تقديره وسقيتها ماء ويحتمل أن يكون قوله أو اعتقد إضمار عامل تصب
يمتنع عطفه وينصب على المعية كقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم فيمتنع
العطف ... لأن أجمع بمعنى عزم لا ينصب إلا الأمر ونحوه ويجوز نصبه على

المعية

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وآله

المعية أي مع شركائكم أو يكون مفعولا بفعل مضمر تقديره واجمعوا شركاءكم من
جمع بمعنى المتعدي والنصب مبتدأ وخبره يجب جملة أو اعتقد معطوف على يجب وأو
للتخيير وجاز عطفه اعتقد وهو طلب على يجب وهو خبر لأن يجب في معنى أوجب
وتصب مجزوم على جواب الأمر

الاستثناء

الاستثناء هو الإخراج بإلا أو بإحدى أخواتها وأدوات الاستثناء على أربعة أقسام
حرف واسم وفعل ومتردد بين الفعل والحرف فالحرف إلا وهي أصل في أدوات
الاستثناء لأن غيرها يقدر بها ولذلك بدأ بها فقال
ما استثنت إلا مع تمام ينتصب يعني أن المستثنى بإلا ينتصب إذا كان تاما
واحترز بالمستثنى بإلا من المستثنى بغيرها من أدوات الاستثناء واحترز بالتمام
من المفرغ والتام هو ما ذكر فيه المستثنى منه ويشمل الموجب نحو قام القوم إلا زيدا
والمنفي نحو ما قام أحد إلا زيدا إلا أن الأول واجب النصب والثاني فيه تفصيل
وإليه أشار بقوله وبعد نفي أو كنفي انتخب إتباع ما اتصل وانصب ما انقطع
يعني أن المستثنى بعد النفي أو ما أشبهه وهو الاستفهام والنهي إذا كان متصلا
اختير إتباعه على نصبه على الاستثناء نحو ما قام أحد إلا زيد بالرفع وما مررت بأحد
إلا زيد بالجر أحسن من ما قام أحد إلا زيدا وما مررت بأحد إلا زيدا بالنصب فيهما
والمتصل ما كان المستثنى بعض الأول وإذا كان منقطعا فلغة أهل الحجاز وجوب
النصب على الاستثناء وهذه اللغة مفهومة من قوله وانصب ما انقطع والمنقطع هو
ما كان المستثنى من غير جنس الأول نحو ما في الدار أحد إلا حمارا وأما بنو تميم فيجوز
عندهم فيه النصب وهو الأرجح والإتباع وإلى ذلك أشار بقوله وعن تميم فيه إبدال وقع
يعني أن بني تميم يجيزون في المنقطع الإبدال فيقولون ما فيها أحد إلا وتد ومنه قوله
وبلدة ليس بها أنيس ... إلا اليعافير وإلا العيس
وما في قوله ما استثنت اسم موصول وصلتها استثنت والضمير العائد على الموصول
محذوف تقديره ما استثنته ومع متعلق باستثنت وينتصب خبر ما وهو على هذا الوجه
مرفوع ووقف عليه بالسكون ويجوز أن تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب
جواب الشرط ويرجح تقديره مجزوما ومرفوعا ووقف عليه بالسكون وانتخب فعل أمر

[Margin:] أصل الاستثناء ... [illegible] ... ومعناها طلب الشيء

[Margin:] ... [illegible] ... مجزوما ... [illegible]

[Margin:] إلا مركبة من ... [illegible] ... النصب ... [illegible] ... حكم ... [illegible]

Copyright © King Saud University